

الخلاف في مسألة تغطية المرأة لوجهها، والقول الحق في ذلك؟

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يدور نقاش بين بعض المسلمين حول غطاء الوجه والكفين ولهم بعض الادلة. هل تفضلون بيان الوجه الواضح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذه مسألة ترى فيها نقاش طويل بحث - [00:00:00](#)

والفت فيها رسائل ومؤلفات قديمة وحديثة. والحق الذي لا ريب فيه وجوب ستر الوجه. وذلك لامور اولاً ان الله سبحانه وتعالى قال في نساء نبيه صلى الله عليه وسلم واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:00:20](#)

ذلكم اطعوا لقلوبكم وقلوبهن والحجاب هو ما يستر المرأة عن نظر الرجل الذي ليس من محارمها من جدار او باب او او ثوب او غير ذلك. قوله تعالى من وراء حجاب هذا يشمل ستر جميع بدن المرأة بما في ذلك وجهها. قال تعالى - [00:00:40](#)

وليظربن بخمرهن على جيوبهن والظرب بالخمار وهو غطاء الرأس على فتحة الجيب يلزم منه ستر الوجه. واذا كان يجب شعر الرأس ويجب ستر النحر وستر الوجه من باب اولى لانه اشد فتنة. واذا كان يجب ستر القدمين - [00:01:00](#)

ستر الوجه من باب اولى فان الوجه اشد فتنة. بل لقد جاء نص في ستر الوجه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه - [00:01:20](#)

وهذا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم واقاراره لهن على ذلك ما يدل على ان الوجه عورة. يجب ستره. ومن الناحية طرية فان الوجه مجمع المحاسن ومطمع الانظار والرجال اول ما ينظرون من المرأة الى وجهها ومحاسنها ويتغزلون - [00:01:40](#)

خدها وقدها وقوامها وما يدل على ان الوجه هو مركز المحاسن وهو محط الانظار. والمرأة اذا كانت دميمة الوجه اي انه لا يرغب لا يرغب فيها مهما كان جسمها. واذا كانت حسنة الوجه وبهية الوجه فان الرجال يرغبون فيها ولا ينظرون - [00:02:00](#)

الى بقية جسمها في الغالب. الوجه فتنة ويجب ستره. وتغطيته عن الرجال الذين هم ليسوا من محارمها. الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى - [00:02:20](#)

ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. فامر سبحانه وتعالى نبيه ان يقول لازواجه وبناته ونسائه المؤمنين ان يدنين من الجلابيب وهي الملابس التي تكون على جسم المرأة من من جلال او ولاء - [00:02:40](#)

او عباءة ان ان تضي منه على وجهها كما فسر ذلك حبر الامة ترجمان القرآن عبدالله بن عباس الله تعالى عنهما لما سئل عن تفسير الاية ادنى ومن ثوبه على وجهه. وابدى عينا واحدة. هذا تفسير عبد الله بن - [00:03:00](#)

عباس الذي ينسبون اليه انه يبيح وكشف وجه المرأة فهو فسر الاية بذلك رضي الله تعالى عنه فلا شك حتى عند هؤلاء الذين يتساهلون في ستر الوجه لا شك عندهم ان الوجه ولذلك يأمر بناتهن ونساءهم بتغطية وجوههم - [00:03:20](#)

اذا خرجنا الى خارج البيوت لانهم يدركون ان في هذا فتنة قد صرح بعضهم بذلك. نعم - [00:03:40](#)